

تفسير سورة الواقعة (5) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اهل وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول افرايتم ما تمنون؟ آا انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل - [00:00:32](#)

فالكم وننشئكم فيما لا تعلمون. ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون. افرايتم ما انتم تزرعونوه ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لجعلناهم حطاما فظلمتم تفكرون انا لمغرمون. بل نحن محرومون. افرايتم الماء الذي تشربون؟ انتم انزلتموه من - [00:00:54](#) مزني ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون. افرايتم النار التي توروون؟ انتم طنجة شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين. فسبح باسم ربك العظيم في الليلة الفائتة بدأت الحديث على قوله عز وجل - [00:01:24](#) افرايتم ما تمنون واشرت الى ان هذه التوجيهات او الاسئلة الخمسة الموجهة الى عباد الله ولا سيما الكفار منهم لا سلا الخمسة.

السؤال الاول افرايتم ما النون السؤال الثاني افرايتم ما تحرثون؟ اسئلة اربعة اسئلة اربعة - [00:01:50](#) افرايتم ما تمنون. والسؤال الثاني افرايتم ما تحرثون؟ والسؤال الثالث افرايتم الماء الذي تشربون والسؤال الرابع افرايتم النار التي توروون؟ وهو وبهذا يوجه ويلفت انتباه العباد ولا سيما الذين ينكرون بعث الاموات من قبورهم. يوجه اليهم - [00:02:25](#) الانتباه ويلفت انتباههم الى هذه النقاط الرابع فان امعان النظر واشغال الفكر بوحدة منها مع سلامة القلب واخلائه مما علق بها من اثار ابليس لا شك انه يهدي العباد الى الله الذي لا اله غيره. ليشهدوا انه لا اله الا هو وان محمدا عبد - [00:03:01](#) ورسوله ويوقن بالبعث بعد الموت. واول سؤال موجه الى الخلق الاول فيقول افرايتم ما تمنون؟ يعني افرايتم ما يصب من ماء الرجال في ارحام النساء فامنا اذا انزل المني ماتوا من امنا اذا انزل المني - [00:03:37](#) والمني كما اشرت في الليلة الفائتة وبالنسبة للرجل ماء ابيض به لون غلظة به نوع غلظة رائحته رائحة الطلع. رائحة طلع وللمرأة ماء هذا عند اهل العلم بالاسلام. وان انكره بعض الذين لا يعقلون - [00:04:14](#) من الاطباء عندما زعموا انه لا ماء للمرأة فقد اخبر الصادق المصدوق حبيب الله ورسوله ومعلم الناس الخير ان للمرأة ماء ولذلك لما سألته احدى زوجاته الطبيبات الطاهرات عن المرأة - [00:04:50](#)

اذا احتملت اعليها غسل؟ قال نعم اذا وجدت الماء. وماء المرأة اصفر رقيق شبيهه بالبيض بريح البيض الفاسد. شبيهه بريح البيض الفاسد ما اصفر رقيق شبيهه بريح البيض الفاسد. بخلاف ماء الرجل فانه ابيض غليظ - [00:05:12](#) وماء المرأة يتكون من اخلاق. وماء الرجل يتكون من اخلاق هي اغذيته التي تغذي منها حتى تحول الى داء. ومن دم تحول الى هذا الذي صار عليه اشرت في الليلة الفائتة الى ان الله يتولى هذا الماء في اصلاص الرجال. يتولى هذا الماء في اصلاص الرجال - [00:05:40](#)

ويقدر منه الذي يشاء من الخلق لا دخل للرجل فيه ولا دخل للمرأة فيه. ولا دخل لاحد من خلقي فيه بل يتحكم الله وحده فيه فكم من الرجال في قوة قوية - [00:06:06](#)

كأنه الجمل. في اتم الصحة والعافية وزوجته في اتم الصحة والعافية. ولا ينجبان شيئا يتمنى ان ينجب فلا ينجب وتتمنى ان يكون

لها ولد فلا يكون وكم من الرجال والنساء - 00:06:26

يهب الله لهما الذكور فقط وكم تتمنى الام ان تلد ابنة مع مع ما لها من ولد من الذكور فلا يجيئها فلا تجيئها الاناث. وكم تتمنى الام التي لا تلد الا الاناث؟ ان - 00:06:47

تلد ولدا فلا تلد الا ما قدر الله عز وجل لها. يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. هذه من ابرز الادلة على الله الحي - 00:07:05

الذي لا اله الا هو. لان ما هي بالصحة والقوة ما هو الخلق يتصرفون في الخليقة كما يشاؤون؟ لا الاب يستطيع ان يتصرف في ذلك ولا الام ولا يدري الاب ولا الام عما في الرحم من شيء. ما يدرون - 00:07:25

هو الذي وحده يعلم ما يستقر في الارحام. ان الماء الذي يندفق من الرجل الى المرأة قد يحمل اثارا كثيرة انا قلت الليلة اللي فاتت لو انك اخذت قطعة من هذا الماء وجعلتها تحت الميكروسكوب او المجهر فانك غير واجد فيها اي - 00:07:46

للحياة اي اسر لصورة الانسان اي اسر لصورة الانسان لن تجده. ولكن بعد مدة وطبعا آ رؤوس الدبابيس التي تتناثر في هذه القصة لو لقيتها تحت الميكروسكوب تجد ما لها ما لا حد لها من العدل. فيختار الله واحدا منها ليكون هو الذي ينغرس - 00:08:05

في ماء المرأة او في بويضة المرأة هو وحده. اختيار واحد او اثنين فقط او قد يجي الى ثلاثة واربعة لكن من ملايين من ملايين هذه الاية التي تمثل رؤوس الدبابيس. ثم بعد ذلك كيف يعلى يعرف منه واستقرت؟ مين اللي يوحى الى مثل رأس - 00:08:29

دبوس هذا من من هذه الذهبية الصغيرة او الجرثومة الصغيرة من اللي يوحى اليها اين تذهب؟ وكيف تلقح وكيف يتم التلقيح؟ وكيف يتعانقان؟ وكيف تلتصق بجدار بجدار الرحم؟ وتتحول بعد مدة من - 00:08:49

هذا المغرب تتحول الى قطع دم صغيرة صغيرة جدا ثم تتحول الى قطعة لحم صغيرة جدا لا اثر فيها فيها البتة لصور الناس لا للذكور ولا للاناث ولا للابيض ولا للأسود ولا للأحمر ولا لاي ولا للصيني ولا للياباني ولا للأمريكي ولا للروسي - 00:09:09

ولا لاي خلق من هذا الخلق. ثم بعد مدة يخططها تخطيط السميع العليم في ظلمات ثلاث. التخطيط يتم التخطيط في ظلمات ثلاث. هذا التخطيط يتم في ظلمات ثلاث الرحم في المشيمة في داخل البطن ثم بعدها بعد مدة تتحول هذه الخطوط الى عظام - 00:09:29

وهيكل عظمي يكسوه لحما ثم ينشئه خلقا اخر. الى هذا الحد الى هذا طبعا لا كان فيه كبد ولا قلب ولا رئة ولا يعني لا رئتتين ولا امعاء غلاظ ولا امعاء دقاق ولا مداخل ولا حتى الاسنان ما توجد له حتى لما ينزل. لانه لا - 00:09:54

يحتاج للاسنان في السنة الاولى فلا ينبت له سن. من الذي يتولاه في رحم امه؟ اللي تولاه في اصلااب ابائه. لا الاب ولا الام ولا احد ان يجعل ان ان يتدخل في تكوينه. الذكر ليكون انثى او الانثى لتكون ذكر - 00:10:14

او الانثى لتكون الله وحده الذي يتولى ذلك. الله وحده هو الذي يتولى ذلك. ثم بعد ذلك من الذي يتولى غذاءه عندما يحتاج الى غذاء في بطنه الام بعد ما ينفخ فيه الروح. بعد ما ينفخ فيه الروح في بطن امه مين اللي احتاج الى غذاء؟ يتولى الله وحده غذاءه. والعلماء - 00:10:34

يقولون ان الحبل السري هذا اللي مرتبط بالمشيمة. اللي مرتبط بالمشيمة. والحبل السري هو الذي هو هو منفذ الغذاء الى الطفل. وهو طبعا حبل في من داخل في غاية الدقة لكن لما تيجي بالميكروسكوب لا تكثر فيه فتحة - 00:10:54

لكن الله جعل فيه مع دقته فتحتين. فتحة لدخول الغذاء وفتحة لخروجه. لخروج الفضلات. فتحة لدخول الغذاء وفتحة لخروج الفضلات اللي تنتج عن الغذاء في هذا البئر. الله وحده الذي فعل ذلك. ثم بعد ذلك - 00:11:14

عندما يبصم وجهه في في هالظلمات المصورين في الظلمات. المصورون لا يصورون الا في الانوار الكاشفة. لو لو جاء الظلام ما عادت الصورة تطلع المصورون من الخلق لا يصورون الا انهم يشوفون الوجه. لكن العليم الخبير الذي لا تخفى عليه خافية في الارض - 00:11:33

يتولى التصوير في ظلمات ثلاث. ومع ذلك كما اشرت في الليلة الفائتة الى انه يضع على الوجه بوهتان وصورة وشكلا وشكلا يختلف

هذا الوجه عن جميع اشكال وجوه البشر الاخرين. ليتعارفوا - 00:11:57

حتى تعرف ان هذا محمد وهذا عبد الله وهذا عبد القادر وهذا ابراهيم وهذا سعد وهذا سعيد وهذا خالد وهذا حمزة وهذا علي وهذا فلان وهذا فلان لانه لو جعلهم - 00:12:18

على صورة واحدة ما تعارفوا ما تعرف ان هذا ابراهيم وهذا علي باغير بين الوجوه ليتعارفوا يا ايها الناس. انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارف ومع ذلك - 00:12:28

هذا الخلق اللحمي بمجرد ما رح يا ابن القلب يشغل. يا ابن القلب يشغل قطعة اللحم. الصنوبرية الشكل. يبدأ يعطيها تقويم ويغذيها بما يكفيها حتى تقوم بواجبها نحو بقية الاعضاء المدة التي قضى الله ان يعيشها الانسان - 00:12:48

في بطن امه وعلى ظهر الارض بالحياة الدنيا. ودقاته يحسبها الرب العليم الخبير. كم دقة لهذا القلب؟ من يوم نبكي الروح الى انفسنا منه الروح يعد دقاته مثل ما يقول الشاعر دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني - 00:13:10

ومع ذلك كما اشرت يعطيها البوهة ويطعمه بطعم. طعم نزعة العرق طعم نزعة العرق يعني الانسان قد ينزعه عرق لخمسين سنة او مئة سنة يجي لك ولد في الشيبان اللي عندك يجيك ولد فيراه الشيبان اللي عندك او العجائز - 00:13:28

فيقولون هذا الولد شبيه بجديك فلان. او شبيه بوالد بالجد الثاني او الثالث من ابيك احنا ادركناه. ترى الاصل من هذا الولد. انت ما رأيته واخبر النبي محمد عليه الصلاة والسلام كما اثرت في الليلة الفاتنة في قصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم

الاعرابي - 00:13:54

وقال يا نبي الله ان لي زوجة يعني انا اوجه وجهها على لون معين وجاءنا ولد غلام اسود فقال له النبي عليه السلام هل لك من ابل؟ قال نعم قال ما الوانها؟ قال وور - 00:14:20

يعني كانها شكل الحمام. شكل الحمام الحمامة فقال له هل لك من بغير كذا؟ يعني اسود او كذا؟ قال نعم هل فيها من بعيد؟ قال نعم. قال من اين لك هذا؟ ما دمت انت يعني حابس نوجك ما دمت انت حابس النوق عن جميع الجمال الاجنبية - 00:14:33

ولا تعلق الا ولا تتنازل الا من جمالك انت. يعني نوقك المحصورة في محلك تتنازل من جمالك المحصورة في محلك. فمن اين لك هذا البعير الاسود؟ قال لعله نزعه عرق. يعني كله جد قديم من الابل - 00:14:56

اسود فقال حبيب الله ورسوله ومعلم الناس الخير وواضع احسن قواعد السعادة والسلامة والامن والطمأنينة لانفس البشر وطبيعة البشر يقول لعل ابنك هذا نزع اعرق كم تظن ان هذي تدخل الطمأنينة على بيوت قد دخلها الشك - 00:15:14

يعني قد يأتي الولد لونه غير لونك فيدخل عليك الشك من بنت الحلال اللي في البيت وهي طيبة طاهرة حسان الرزاق لكن لما تشوف الولد متغير الشكل متغير عنكم يدخل عليك الشيطان يدخل الربا عليك عشان يحول بيتكما الى جحيم - 00:15:37

فتذكر تعليما معلم الناس الخير محمد عليه الصلاة والسلام فتقول لعل لعل ابني هذا نزع عرقا وقد ذكرت اكثر من مرة ان المدلجيين لما رأوا لما رأوا نبي الله محمدا صلى الله عليه وسلم وسنه خمس سنوات - 00:15:56

في حجر جده عبدالمطلب عبدالمطلب في ظلال الكعبة وسن رسول الله يومها وعمره خمس سنوات. فاخذ المدلجيون يترددون بين مقام ابراهيم الحجر اللي ابراهيم كان يقوم عليه. ابراهيم لما بدأ يبني الكعبة وقف على حجر - 00:16:18

وكان الحجر كما يقول العلماء يرتفع كلما ارتفع البناء. كلما ارتفع البناء يرتفع الحد. فابراهيم يرتفع مع البناء يناوبه يناوله ويعاونه اسماعيل يعاونه ويناوله. يناوله الحجارة. يناوله الحجارة. عليهم الصلاة والسلام - 00:16:36

قدم ابراهيم في الرمل. افي الحجر؟ وصار هذا يتوارثه بنو ابراهيم واسماعيل جيلا بعد جيل بنو اسماعيل من لدن اسماعيل وهم يتوارثون هذا الحجر ويعلمون انه مقام ابراهيم يعني الحجر الذي كان يقوم ابراهيم عليه السلام - 00:16:57

وهو يبني الكعبة وصار معروف عنده فاخذ المدلجيين يترددون بين المقام. انا قلت ان الله سبحانه حفظ هذا الاثر حفظ الله هذا الاسد ليكون شاهدا على ابراهيم اليهود اخوان القردة والخنازير عبدة الطاغوت - 00:17:16

اليهود اخوان القردة والخنازير. عبدة الطاغوت يزعمون ان ابراهيم لم ينزل مكة ولم يقربها قالوا هذا حكي اللي بتقولوا له تقولوا لنا

احنا من نسل ابراهيم هذا غير صحيح. لا ابراهيم ولا اسماعيل وهم انما فعلوا ذلك بعد ظهور رسول - 00:17:38
غيروا من الثورات غيروا من الثورات صوراً صوراً من التوراة غيروها ليكتموا صلة محمد عليه الصلاة والسلام باسماعيل ابن ابراهيم.
والعرب من احفظ الناس لانساب ابائهم العرب من من كان لا يوجد في العالم من يحفظ نسب ابائه الى الى اجيال مثل العرب -

00:17:55

يعني كان الواحد منهم اي واحد من العوام في جزيرة العرب ومن البادية تقول له من انت؟ قد ينتمي الى نسب قريب وقد ينتمي الى
نسب بعيد ومحمد عليه السلام من اعرب الناس من اعرف الناس بنسبه فلا يكاد بيت من بيوت العرب يجهل نسب النبي محمد. محمد

ابن - 00:18:19

ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن النضر ابن مالك ابن كنانة ابن ابن
خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان ابن ينتمي عدنان الى اسماعيل ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام -

00:18:39

ابدا هذا وهو تعرفون النسب انتم؟ عندكم نسب يحدقوا الزنا والدعارة ما عندكم نسبة لا تعرف وين اكثر من هذا؟ ولذلك لا يستطيع
واحد منكم ان يثبت نسب الحية الى ابائه الاولين لكن العرب يستطيع ان يزولهم كتب كثيرة مشهورة بالانساب يثبتون انساب ابائهم -

00:18:59

انسب ابائهم هم يريدون ان يطمئثوا فالله تبارك وتعالى يبقي اثر ابراهيم في الحجر ليكون اية بينة. وابو طالب لما اشتد اذى

المشركين لنبي الله محمد عليه الصلاة والسلام. قال قصيدة - 00:19:18

طويلة قصيدة يعرفونها لامية ابي طالب لميت ابي طالب. ينعى فيها على قريش اذاهم لولد اخيه. محمد بن عبدالله ينعى ينعى ابو
طالب وكان كافرا. لكن الله القى في قلبه كل حب لمحمد عليه الصلاة والسلام. حتى كان يقدم - 00:19:36

فداء ان كان هناك فداء لمحمد. كما اثرت ان كان بالليل وهم في الشعب محصورون. اذا جاء قبل الليل بشوي يفرش فراش لمحمد
وهو محصور بالشيخ عليه السلام ثم ينادي باعلى صوت يا محمد يا ولد اخي قد هيات لك زراشا ويخليه ينام وينسى عليه ويغطيه -

00:20:00

اذا كان هناك عدو يتربص بمحمد يشوف المكان اللي يحسب ان محمد يمينا فيه. فاذا جاء الليل وجن الظلام سل النبي سلا رقيقا من
تحت الفراش في الظلام وذهب به بعيدا وجاب واحد من عياله وانا مه مكانه. حتى اذا جاء قاتل ليقتل ولده ولا يقتل محمدا -

00:20:20

ولا يقتل محمدا ولما قالت كوريش لابد اما ان تسلم محمدا ونعطيك ولدا مكانه الا قاتلناك فيقول في القصيدة اللامية هذي يقول في
القصيدة اللامية هذي ونسلمه. يعني ولا ولا نسلم محمدا. حتى نصرع حوله ونسلمه حتى نسرع حوله - 00:20:40

ونذهل عن ابنائنا والحلال وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصنافل. في هذا القصيدة يقول وموطى ابراهيم
في الصخر رطبة. يعني قدم ابراهيم اللي في المكان في القصيدة يتوارثونها - 00:21:04

وموطى ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل وموطى ابراهيم في الصخر رطبة يعني مؤثر الاصابع والاحمص كل
شيء باين فيه. على قدميه حافيا غير ناعل. فلما والله اراد ان يؤكد - 00:21:25

ذلك في محكم كتابه ويسجله ابد الابد ودهر الداهرين. فيقول ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات
اسمع اسمع ما بيقول اية وحدة ما بيقول اية وحدة في - 00:21:47

اسمع فيه ايات بينات مقام ابراهيم فيجعل مقام ابراهيم كونه يبقى مؤثرا الى هذا التاريخ من اربعة الاف سنة اية من ايات الله ولا
يسميتها اية واحدة يجعلها ايات يقول فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا - 00:22:07

هذه ايات لله. المدلجيين ينظرون الى قدم النبي محمد ابن خمس سنين. وينظرون الى مقام ابراهيم واسر الصخرة ويترددون ثم

قالوا لعبد المطلب يا شيخ لمن هذا الغلام؟ قال هذا لولدي محمد بن عبدالله بن عبد المطلب. قالوا يا شيخ - 00:22:31

على هذا الغلام فما رأينا قدما شبيهة بالتي بالفخذ من قدم ولدك هذا. واخبر حبيب الله ورسوله كما اعترفتم انه لما اسري به الله كرمه وحشمه وعظمه فجعل الملائكة يستقبلونه تكريما في السماوات العليا - [00:22:51](#)

فجعل ادم يستقبله في السماء الدنيا. وعيسى ويحيى يستقبلانه في السماء الثانية. ويوسف يستقبله في السماء الثانية وادريس يستقبله في السماء الرابعة. وهارون يستقبله في السماء الخامسة. وموسى يستقبله في السماء السادسة. واذا - [00:23:11](#)

ابراهيم شيخ الانبياء والد الانبياء عليهم الصلاة والسلام يستقبله في السماء السابعة فيصفه النبي يقول واذا ابراهيم تسنيد ظهره الى البيت المعمور. يعني فوق السماء السابعة. واذا هذا البيت يدخله كل يوم سبعون الف ملك - [00:23:31](#)

يحجون اليه لا يعودون الى يوم القيامة. والعلماء يقولوا كأن الله كافأه. لما بنى الكعبة الارضية ان يكرمه ان يسند ظهره الى كأل الكعبة السماوية. لان البيت المعمور هو كعبة الملائكة في السماوات يحجون ويطوفون حوله. فالله كرم ابراهيم مكافأة - [00:23:51](#)

على بنائه الكعبة الارضية ان يكرمه بان يسند ظهره في السماوات العلى الى الكعبة السماوية. الى البيت المحجوج من ملائكة الرحمن. ولما سئل النبي عليه السلام عن اوصاف الانبياء اخذ يصف. قال كما اثرت - [00:24:11](#)

موسى رجل ادم يعني اسمر اسمر كأنه من رجال اسد شنوأة. يعني جبال الثراء هذي حقت عسير. جبال الثراء لانهم فيهم ثمار شوية. كانهم من رجال اسد شلوح وعيسى يقول ابيض احمر ككذا. قال وابراهيم قال واما ابراهيم - [00:24:32](#)

فاشبه الناس بصاحبكم. يعني نفسه الشريفة صلى الله عليه وسلم. اذا مين اللي نزع العرق؟ نزع العرق اربعة الاف من ابراهيم الى محمد نزعوا البطل اشبه الناس بمحمد صلوات الله وسلامه. ومحمد نزع اذ نزع يعني - [00:24:55](#)

بلده الحسن نزع عرق النبي محمد. يعني فاطمة الزهراء وان كانت كل من يرى. لو واحد شاف ان فاطمة وهي تمشي لو واحد شاف فاطمة بنت النبي الطيبة البتول الزهراء الطاهرة. عليها السلام. لو واحد شافها وهي تمشي من ورا. يعني شافها - [00:25:15](#)

وهي مكفيها وهي مش ماشية. وشافها من قال هذا محمد يمشي. لو واحد رأى فاطمة الزهراء من خلفها وهي تمشي يحسبها مشي النبي محمد. لكن عيالها لها الحسن ولها حسين ولها زينب ولها بنات. اللي شد عرق النبي محمد منهم الحسن ابن علي. فكان يشبهه - [00:25:35](#)

النبي تماما به شبه كثير من رسول الله. به شبه كبير كثير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الحسن. ولذلك جاء في كانوا يغنى له فيقال بابي شبيهه بالنبي. ليس شبيهها بعلي. يقولوا يغنون يرقصون الحسين حسن - [00:26:05](#)

يرقصون وهو صغير تقول بابي شبيهه بالنبي. ليس شبيهها بعلي. يعني هو نزع عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ان ينزعه عرق ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. الله يطعم الجنين في بطن امه بهذا الطعم. فينزل - [00:26:25](#)

عرق ابائه من جهة الاب او عرقه ويطعمه من جهة احيانا من جهة اخواله. وهذا قد يكون هناك دخل من العمل اللي بين الزوج والزوجة لان حديث عبدالله بن سلام رضي الله عنه الذي رواه البخاري وغيره. قال عبدالله بن سلام لما جاء النبي عليه - [00:26:45](#)

السلام مهاجرا للمدينة وكان عبدالله بن سلام من اكبر احبار اليهود. فلما علم بمجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا. قال عبدالله فجئت اليه فلما نظرت في وجهه عرفت او ايقنت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يقول عندما رأت عينه ايقنت انه رسول الله. عند - [00:27:05](#)

وقعت على محمد قبل ما يتكلم ولا اكلم ولا يحدثني ايقنت انه رسول الله. لما قال الشاعر لو لم تكن فيه ايات بينة يعني في كان في وجهه ما ياتيكم بالخبر. الوجه نفسه يدل على انه رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه. قال عبدالله بن سلام فقلت يا محمد - [00:27:25](#)

اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي. ما اول اشراط الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى ام وما اول طعام يأكله اهل الجنة؟ يقول عبدالله بن سلام يكتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستعلم منه - [00:27:45](#)

ليتأكد زيادة تأكيد وليجمع امرا جديدا في الطمأنينة واليقين. فيقول يا محمد اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا ما اول اشراط الساعة؟ وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه؟ يعني يطلع في صبح امه او طبع ابوه. او - [00:28:05](#)

او او او شكل ومنظر احوالها او منظر اعماله. يعني الولد قد يجذبه عروق ابائه من جهة ابيه او عروق ابائه من جهة امه امهاتي عروق امهاتي. ما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه - [00:28:25](#)

قال اخبرني بهن جبريل انفا. يعني الساعة وجبريل يحدثني عن هذه المسائل الثلاثة. اخبرني بهن جبريل فتغير وجه عبدالله بن سلام قال جبريل جبريل هذا عدو اليهود من الملائكة. يعني الملائكة ما يكرهون مثل ما يكرهون جبريل - [00:28:41](#)

ما يكرهون احد من الملائكة مثل ما يكرهون جبريل. هذا والله هذا ذكر ذلك في القرآن من كان عدو لله وملائكته ورسوله جبريل له ان كان فان الله عز وجل لكن - [00:29:01](#)

يكره ما يكره اليهود. يكرهون جبريل عليه الصلاة والسلام. اخوان قردة وخنازير قلوبهم منكوسة. قلوبهم منكوسة. الشيء الذي يحب يكره عندها ولذلك قال لما قال له جبريل اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل ذاك عدو اليهود من الملائكة. فقال له حبيب الله ورسوله - [00:29:11](#)

اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت. يعني اول ضيافة للرحمن يضيفها لاهل الجنة من المؤمنين. اول طعام يدخل جوف المؤمن - [00:29:31](#)

بالجنة جميع المؤمنين جميع المؤمنين الذي يسعدهم الله ويوفقهم ويدخلهم الجنة اول اول نزل لهم وتكريم لهم يعني حفلة التكريم الاولى زيادة كبد حوت يطعم بها جميع اهل الجنة. واما اول طعام لهذا الحديث - [00:29:56](#)

بخاري. واما اول طعام يأكل اهل الجنة فزيادة كبد حوت. واما الولد شف معلم الناس الخير. معلم الناس اسباب سعادة العاجلة والآجلة محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه. وعلى اخوانه الانبياء جميعا - [00:30:16](#)

يقول واما الولد ان سبق ماء الرجل نزع وان سبق ماء المرأة نزعته ان سبق ماء الرجل نزع. يصير عرق لابائه. من جهة ابائه وان سبق ماء المرأة نزعت. هذا هذا قلت انا من شوي يعني هذا قد يكون للاب والام بعد المدخل لكن ما هو بطبيعتهم. يعني ما يستطيع - [00:30:32](#)

حب يتحكم عشان يخلي الماء ينزل الاول والام تنزل الاول او الثاني هذا ما يستطيع العبد ان يتحكم فيه. مائة في المائة من كل وجه. قد يحاول ولكنه قد يعجز تماما عند عند ويسبق قضاء الحكيم العليم الخبير بما هيأه للعبد ان يكون منزوعا الى عراقان - [00:30:56](#)

ابائه من جهة ابيه او الى عرق اجداده من جهة امه من جهة امه الله تبارك وتعالى بعد ما خرج المعينة هي تلتفت عليه وتبدأ تلحس محلات معينة من تنظيم الهمها العليم - [00:31:16](#)

الهمها العليم الخبير ولذلك موسى عليه السلام لما سأله فرعون من ربكم يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فيقوم الذي كم من اي جنس بناديه يبدأ يقوم ويمشي. وقد يلحق الصرح في الحال - [00:31:30](#)

ما تحتاج تشيله العنز ما تشيل ولا انت عشان تلحق الرعد. يمشي وراها ويسابك وتوه مولود ما له دقيقتين. ويرعى ويساعد الرعي مين او يرعى. لكن ابن ادم ما عنده ما ينزل كأنه قطعة عجين - [00:31:50](#)

كأنه قطعة لحم اشتريتها من الجزار له عيون صحيح يفتحها وتشوفها احيانا لكنها كادوا يبصروا بها لا يعرف اب من امه ولا قريب من بعيد وله يد لكن لا يبطش بها. وله رجلين لكنه لا يمشي بها - [00:32:07](#)

وله اذان لكنه لا يكاد يسمع بها. يمكن امه لما تقول له ولا كأنه يسمع شيء. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة هذه آيات الله في الانسان - [00:32:26](#)

يغذيه بالغذاء الكافي الشافي وهو لبن الام وهو لبن الام او لبن مثلها وجلسها. او اللبن الذي يستطيع ويجعل فيه من المواد الغذائية من المواد الغذائية التي تكن عظامه وتكون لحمه وتكون نموه ما يدري عن شيء - [00:32:44](#)

لو تعطيه ثمرة وجمرة يمسك الجمرة ربما يلمس الجمرة قبل ما يلمس الثمرة لانه لا يفرق بين الجمرة والثمرة. وبعدين يا ابني ينبت فيه التمييز شيئا فشيئا. ويلهم ذلك شيئا فشيئا. وما يتحرك - [00:33:05](#)

لا عن يمين ولا عن شمال ولا فوق ولا تحت قطعة سلاح من قطعة لحمة كانها ملفوفة بخرقه ولذلك اليهود لما جاءتهم مريم معها

عيسى في المهد ملبوم في خرخته. قالت يعني اسألوه لما قالوا الاخـت هـارون ما كان ابوك امرأة - 00:33:25

وما كانت امك بغيا. فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في النادي صبيـا؟ لكن العليم القدير انطقه. قال اني عبد الله اتاني الكتاب

وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا - 00:33:43

وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقي. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حي. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه

يمتروـن ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه. اذا قضى امرا فانهما يقول له كن فيكون - 00:33:59

بعد مدة يبدأ يطلع اسنان صغار دراجير للولد صغار. صغار جدا فتبدأ المرأة تحس. ما يطلع له السنون دفعة واحدة اذا جاء يربح.

ومتعود متعود كيف طريقة المص؟ كيف طريقة المص؟ ولو اعطيته اللي على طول عرف ان هذا الدين - 00:34:16

يعرف ان هذا الفيديو يبدأ يلتقمه ويمسه. مين اللي علمه طريقة الماص وكيف طلع اللبن هذا من بين فرث ودم وكيف طالع لفوق ما

نزل لتحت وليه جعل السدي في هذا المحل من المرأة؟ مع انه جعله في الناقة في محل كزا وفي الجاموسة والبقرة في محل كذا

وفي المعزة وفي - 00:34:40

محل كذا وفي الاسود شبيهة بالكلاب في محل كذا والقط كذلك. الهرة كذلك. العليم الخبيث. ولما كان الغاء العادة من المرة تلد ولد او

ولدين في ما جعل ثدي واحد. جعل عشان الولد ده ياخذ واحد والولد ده ياخذ واحد في الغالب. واذا كان على ولد واحد يتحول على

ثديه - 00:34:59

ولكن لما كان بعض الحيوانات يجيب على خمسة ستة يطلع لها ستة اجزاء او سبع اجزاء. جعل على طول البطن اجزاء كلها متزلزلة

عشان يتجمعون كل واحد يمـسك له زيت - 00:35:19

ايات الحكيم القدير الذي اتقن كل شيء خلقه الذي اتقن كل شيء خلق. العليم الخبير. نسأل الله ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة

الدنيا وفي الآخرة هذا الولد بعد ما ينبت له الاسنان يبدي ما خلاص اللبن صار ما هو كافله - 00:35:29

عندما تطلع الاسنان تعرف الام والبعيد والغريب ان اللبن غير كافي وانه يحتاج الى الاكل والغذاء الغذاء غير غذاء اللبن بدي يقدموا له

بعض الاطعمة السهلة فيأكلها ويبدأ ينمو وينمو الى ان يستغني عن امه في - 00:35:49

اللي حوالين استغناء كاملا ايات لله الله تبارك وتعالى يقول افرايتم ما تؤمنون؟ انتم تخلقون؟ انتم ان دخلتم في هذا كله؟ دخلتم

في التصوير؟ دخلتم في التعليق؟ دخلتم في النطفة؟ دخلتم - 00:36:06

في العلاقات دخلت في دخلتم في العظام دخلتم في تكوين الجوف دخلتم في الكبد والرئة والامعاء والاعلاظ والدقاق وكذا وكذا ما

جعلتم دخلتم في التصوير دخلتم في تطبيع في التطبيع دخلتم في البوهة العامة ما دخلتم في شيء من ذلك الله وحده الذي فعل

ذلك - 00:36:22

انتم تخلقونه ام نحن الخالقون؟ يعني بل نحن الخالقون انتم لا يمكن ابدا ان تقولوا نحن خلقنا لا يمكن يوجد واحد على وجه الارض

سواء كان ملحدا زهريا شيوعيا او يهوديا او نصرانيا او وثنيا او من اي جنس - 00:36:38

مهما كان معاندا لله ورسله لا يمكن ان يقول نحن خلقنا انفسنا ولذلك الجواب معروف. يبي يقول له ما خلقنا انفسنا. انتم لا ما خلقنا.

ثم يكون بل نحن الخالقون. ام نحن الخالقون - 00:37:00

لكن تأتي بمعنى بل وتأتي بمعنى الهمة وحدها. وتأتي بمعنى او يعني او نحن الخالقون. بل نحن الخالقون. انحن الخالقون؟ والجواب

سيكون مقررا ان الله وحده هو الخالق لهذا الذي رأيت - 00:37:16

افرايتم ما تمنون؟ انتم تخلقونهم نحن الخالقون. اسمع انتقل الى نقطة ثانية من اياته وحده ولا يستطيع احد كائن من كان في الارض

ان ينكرها يعني اوليات بدائيات مسلمات. مسلمات قواعد ثابتات. لا يستطيع احد في الارض ان ينكرها - 00:37:35

نحن قدرنا بينكم الموت وقرأ في السبعة نحن قدرنا بينكم الموت. والمعنى يلي على القراءة تقول معنى على قراءتين واحد لان قدر

بمعنى احكم وقضى والزم وقدر الموت على جميع خلقه - 00:37:58

تري الفناء على جميع خلقه مثل ما جرينا في الاية السابقة مباشرة سورة الرحمن كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال

والاكرام وبعدين ليش قدر الموت؟ قال ما في واحد يشتهي الموت - [00:38:20](#)

لو جت لاي انسان خصوصا اذا كان معاق بعض الناس قد يصيبه الضرر بعض الناس قد يصيبه ضرر من مرض من ضيق من حسرة

تنتابه فيتمنى ان يموت لكن شريعة النبي محمد حذرت اشد التحذير من تمنى الموت - [00:38:37](#)

يقول حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. ولا يتمنين احدكم الموت لضر اصابه اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما

مسيئا فلعله ان يستعجل يعني الانسان ما يجوز له ان يتمنى الموت الا عند الغرغرة. لما يبجي يغرغر - [00:39:00](#)

من احب لقاء الله احب لقاءه اما قبل الموت في مدة الحياة الدنيا وقبل النزاع وقبل الغرغرة لا يحل لمسلم ان يتمنى الموت لضر

اصابه. بل من قتل نفسه - [00:39:20](#)

يهيئ الله له عقوبة في جهنم من جنس عمله. فمن تحسى سما ليموت في الدنيا يتحساه في جهنم خالدا مخلدا من قتل نفسه

بحديدة بيداً يطعن في جهنم بنفسه في نفسه بحديدة ابدا مؤبدا - [00:39:33](#)

لكن الله قضى الموت على الخلق علشان اذا ما دام قضى الموت هذا قهر ده قهرهم على الموت ومثل ما اشترتم اكثر من مرة قارهم

على الرزق يعني ما هناك شيئين ما للعبد حيل فيهما - [00:39:52](#)

مثل الموت والرزق مثل الموت الرزق يتبعك كما يتبعك ظلك. ان كنت كسلان او نشيط لا تحسب ان كسلك يبى يباعد الرزق عنك وان

كنت نشيط لا تحسب ان نشاطك يجزب الرزق كثرة الرزق لك. يعني ليست كثرة الرزق لا بالجد ولا بالنشاط ولا - [00:40:09](#)

ولا بكثرة السعي رب واحد يسعى سعيا كثيرا. ويجهد ويجد ويجتهد. وليلة ونهاره جاري في الطرقات وتحت حرارة الشمس وهو

مكدود لا حظ له يضربها سليمة تطلع يضربها للشرق تطلع الغرب على غيري ما اراد - [00:40:37](#)

ان رمى بذرا في الارض ما نبى وان سعى في تجارة كسدة مهما كان وفيه ناس خمل يا كسلانين ما هو شيء. كأنه شبيه بالحيوانات

في عقولهم. ومع ذلك من ارغد الناس عيشا - [00:41:03](#)

وهذا اللي خلى بعض الناس من من اشباه الزنادقة يقول كم عاقل عاقل عاقل عاقل اعيت مذاهبه كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه

وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. هذا الذي ترك الاوهام حائرة. وصير العالم النحرير زنديقا. لكن عدو الله الخبيث هذا ما كان - [00:41:18](#)

ان يكون هذا سببا لجعله زنديقا وانما يكون سبب لجعله مؤمنا بالله وحده وانه هو الذي قدر الارزاق بين خلقه لو كانت الارزاق بيد

العبد لو كانت الارزاق بيد العبد ما كان يعطوا بعضهم منها شيئا - [00:41:43](#)

كان يحرمون غيرهم منها وكان الانسان يحصر بان يكون احظى الناس في الحياة الدنيا ويكون اوسع الناس رزق لكن لا يناله الا ما

قضى الله. والرسول عليه الصلاة والسلام يبين لنا ويرسم لنا من مناهج السعادة ومراسيمها التي اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رسمها - [00:42:00](#)

انسانية حتى يصلوا الى بر السعادة والامان والطمأنينة ورغد العيش فيقول لو انكم تاكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق

الطير تغدوا قمصا وتروح بطانا عمركم سمعتم ان جماعة من الطيور اتخذت مزرعة او استأجرت ارضا او اشترت عمارة او بنت ابدا -

[00:42:26](#)

ما عمرها اشترت ولا استأجرت ولكنها تنام في اوكارها بالليل ولا تدري عن حالها في الصباح. فاذا جات الصباح تنطلق والله يسخر لها

الطعام اللي اطعمها والاكل الذي حدثكم هنا مرتان - [00:42:52](#)

ان رجلا من الاحياء الموجودين حدثني وهو عندي ثقة حدثتكم مرة ان رجلا من اهل القصيم الموجودين في المدينة حدثني وهو

عندي ثقة انه كان يحفر بئرا في ارض القصيم - [00:43:08](#)

وانه لما بدأ يحفر حفر يعني عرض البئر من اعلى فوجد غصن جذع شجرة يباري ما يحتسب يباري ما يحزن. قريب من الحفر ولكن لا

يصل الحفر ما وصل اليه - [00:43:24](#)

فحرص انه ما يقطعه حارث اني ما يقطع هذا الجذع شجرة كأنها الثمام. شجرة صغيرة من اعلاها. ولكن الجزء نزل متر قامة قامتين

ثلاث قامات عشر قامات حوالي اتاشر قامة يعني ما يقرب من عشرين متر وهو يحترق - [00:43:41](#)

وجذع الشجرة بياريه حتى وصل الى اسفل الارض اللي ينتهي عندها الحظ فوجد حشرة صغيرة ينتهي الجذع في فمها ينتمي ينتهي جذع الشجرة اللي نازل من فضة في فمها تتغذى منه - [00:44:04](#)

هذا الذي اعطى كل عبد رزقه الذي ولذلك يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايضا في يقول ان روح القدس يعني جبريل نفس في روعي يعني اوحى الي في نفسي وسري الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها - [00:44:25](#)

اتقوا الله واجبروا خطة. وليس معنى ذلك ان الانسان ينام ويقول رزق ديني لا يحل له لان الله يرسم الخط عليك وليس عليك ادراك النجاح. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:44:45](#)

فامشوا في مناكبها في مناكب الارض وسعوا في طلب العيش والرزق. لكن اعتمدوا على الله. ابزروا الحب واطلبوا الثمر من الرب ابذلوا الحب يعني هذا الفرق بين المسلم والكاف هذا الفرق الاساسي بين المسلم والكافر. المسلم - [00:44:59](#)

يحرص الارض ويلقي البدر فيها وينتظر الفرج من الله والكافر يعتمد على سببه الكافر يبذل السبب ويؤمن بالسبب وحده ولا يؤمن بالله واما المؤمن يبذل السبب ويؤمن بالرب وانه قال الذي يقدر كل شيء - [00:45:17](#)

قال نحن قدرنا بينكم الموت فالموت الله قضى به على العباد تيجي كما اشترت يجيك الولد الشاب النظير النظير القوي. القوي المتين اللي تقول ما في الشباب اشب ولا اصح صح - [00:45:37](#)

ويغتنم المنون ويجتمع اهله واطباؤه حوله وهو يصارع الموت وقد جاءه مسرعا قد جاءه مسرعا قد جاءه مسرعا يتخطبوا ويحاولون فيعجز البشرية كلها ان يضيفوا ان يضيفوا لحظة واحدة لطول عمره - [00:45:54](#)

ويأتيك الانسان المريض المريض العاجز المبتلى بعاها سكر وضغط وصفاء ويا رجاء والكبد فيه والامعاء فيها والجسم فيه والمخ ويجتمع الاصل ما يمكن ابدًا يقصرون من عمره لحظة واحدة ولذلك يقول الشاعر فللشيب لا ترجى - [00:46:18](#)

العرب يقولون في الامثلة العامة اللي يقولها ناس الان. يقولوا كم كم آآ كم فاطر تشرب بجلد الحوار يعني الناقة الفاطر الكدي حوارها اللي ولدته يعملون منها قربة من جلد الحوار حقها وهي اللي تشرب في جلد ولدها - [00:46:45](#)

تشرب بجلد ولدها هي قاعدة اولدها مات هي قاعدة ولدها فاطر تشرب جلد حوارها. هي تشرب بجلد حوارها ولدها. الشاعر فللشيب لا ترجى. لا تقول انا اشكر وانكر اسكر وانكر وافعل المعاصي ما دمت شاب. واذا شيبت مثلكم ابا اترك المعاصي - [00:47:03](#)

انت تعرف ان العملية هي ما تعرف ان اجال محدودة اجال محدودة يمكن يجيك الموت يا كم كم وكم مثل ما يقول ابو بكر رضي الله عنه في في شعري لما لما جاء للمدينة لما جاء للمدينة واصابته الحمى فيها. بدأ يقول ابيات يقول ابيات. يا ابناء معناها ان الانسان - [00:47:24](#)

ان الانسان يعني يصبح في اهله مصبح في اهلي والموت ادنى من شراك نعله الموت ادنى من شراك نعله نصبح في اهلي والموت ادنى من شراك عليه. هو قاعد في الصباح يفطر معه ومبسوط معهم؟ ما تدري الظهر الا وشايلينه للبقيع ولا للماء للمقبرة - [00:47:47](#)

يقول وللشيب لا ترجى فما انت شاعر في الحذف تأخير ام الحذف ناجز؟ فكم من كعاب كعاب يعني بنت مزيونة جميلة جميلة ما هذا ثديها من جديد توبادي توه بادي. في غاية الصحة والعنفوان تسمى كعاب. يتسمى كعاب. يقول ربي تبارك - [00:48:10](#)

يقول الشاعر هنا يقول الشاعر هنا فكم من كعاب بودرت قبل امها جاه الموت امه قعد فكم من كعاب بودرت قبل امها وكم غادرت ترجو المنايا العجائز بتمنى الموت ولا يجيها الموت - [00:48:35](#)

فكم من كعاب بودرت قبل امها؟ وكم غادرت ترجو المنايا العجائز لذلك لان الله قضى الموت على خلقه وهي انفاس معدودة في اماكن محدودة. متل ما يقول الشاعر مشيناها خطا. كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها - [00:48:57](#)

ومن كانت منيته بارض فليس يموت في ارض سواها مشيناها خطى كتبت علينا. ومن كتبت عليه خطى مشاها. ومن كانت منيته بارض فليس يموت في ارض سواها الله يقول نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. قلت لك ان التعبير هذا يأتي في كتاب الله كثيرا. ومعناه في لسان العرب في اللغة - [00:49:17](#)

العربية وما نحن بعاجزين عاجزين. يقول فلان مسبوق يعني عادل مجهول وما نحن بمسبوقين يعني بعاجزين على ان نبدل امثالكم

نغيركم نغيركم نبدل اشكال يقدم نبدل صبايحكم بدل ما انتم ادمين نخليكم قردة وخنازير. او نخليكم حمير وكلاب؟ الم يهدد رسول الله؟ الم يهدد - [00:49:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع رأسه قبل رأس الامام في الركوع او السجود او نزل ان يحول الله رأسه رأسه يقول الله عز وجل هنا وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم يعني نصوركم في صور شتى لا تعلمونها وننشئكم فيما لا تعلمون - [00:50:08](#)

يعني ونجعل لكم صورا كصور هاد القردة والخنازير شفت اليهود لما اعتادوا في السبت قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فكانوا قردة خاسئين بس ماتوا ماتوا القردة اللي موسخوا قردة وخنازير ماتوا. لان النبي عليه السلام يقول كما جاء في صحيح مسلم ليس لمن - [00:50:31](#)

ليس لممسوخ النسل يعني لا يبقى لا هناك لا يبقى له نذر. لان بعض الناس صحيح جماعة دارون قالوا احنا عيال قردة وعيال لكن هم اللي عيال قردة وخنازير اما نحن من بني ادم - [00:50:51](#)

يعني كل من يقول من جماعة داروين انهم عيال برود وحمير هم اللي عيالنا احنا لا نفر باننا ابناء قردة نحن ابناء ادم. الكريم الذي خلقه الله بيده. واكد له ملائكة وكرمه وانزله في - [00:51:04](#)

نحن من جنسه ومن سلالته. اما ذرو والذين من به قد يكونون بس القردة والخنازير ليس لهم نسل القردة والخنازير ليس لهم نفس قد اثرتك كثيرا ان بعض الباحثين لا يجون في بعض في بعض البحوث ويتكلمون. يقول واحد منهم في كتاب الله يسميه القرآن نحو فهمه - [00:51:19](#)

يقول لقد فضح الجنين القصة. يعني قصة دروين فان الجنين عندما يبدأ تكون في بطن الام يغطى بالشعر يصل له زعانف وخياشيم كالسمك تماما ثم يغطى شعره جسمه بالشعر كالقردة تماما. ثم ينحصر الشعر عن كثير من جسده كالانسان تماما. لقد فضح الجنين - [00:51:41](#)

كما فضح مبضع الجراح القصة فان مبضع الجراح وهو يعمل خلف الاذن البشرية اكتشف عضلات ميتة هي التي كانت تحرك اذان اجدادنا الحمير. اعوذ بالله يقول اجدادنا الحمير احنا البني ادم لسنا من ابناء الحمير. والذي يقر بذلك انا ما اقول ان ولد حمار لا. ولكن اقول رضي لنفسه ان يكون من سلالة الحمام - [00:52:08](#)

راضية لنفس الله تبارك وتعالى يقول ها هنا وننشئكم وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشأكم فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى قرأ في السبعة ولقد علمتم النشأة الاولى. وقرأ في السبعة ولقد علمتم النشأة الاولى - [00:52:33](#)

يعني الشين مفتوحة. اول ساكنة قراءة معنى واحد. يعني الخلق الاول انتم مقرون بالخلق الاول. فلو تصدقون. يعني هلا تؤمنون بالخلق الثاني؟ فالذي انشأكم اولاً لا يعجزه ان يعيدكم ثانياً - [00:52:53](#)

اما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيقول افرأيتم افرأيتم ما ما تحرثون؟ هذا السؤال الثاني ولقد عشت فلا يذكر افرأيتم ما هذا السؤال التالي افرأيتم ما تحرثون - [00:53:10](#)

انتم تزرعون؟ اسمع اسمع افرأيتم ما تحرثون انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ لو نشأ لجعلناه حطاما فظلمتم تفكهن انا لمغرمون بل نحن محرومون والحرب يطلق في لسان العرب بمعنيين. كلمة حرف - [00:53:25](#)

حرس يعني قلب وجه الارض بالمحارب حتى قد يستعمل في العزك يعني تجيب المسحاة تجيب المسحاة الفأس وتضرب فيها وجه الارض عشان تقلب الطين. الاعلى يصير اسفل والاسفل يصير اعلى. هذا يسمى عزق عند بعض الناس. فاذا - [00:53:52](#)

بالة معينة بالة معينة اسمها المحراث وهي معروفة عند الفلاحين الا يجرها ثوران او نحو ذلك او جملان او تنسى ذلك اسمها المحراث تقلب الارض بالمحراث يسمى حرب لمجرد تقلب الارض من يسمى حرف حتى لو كان بطريق العدل. هذا معنى من معاني الحرف. المعنى الثاني من معاني الحرف انه يجلب الارض - [00:54:14](#)

في المحراب ويوضع فيها البدر يعني صر كلمة الحرث لها معنيين تجليد الارض مع بدر الحبس هذا يسمى حرب وتجنيب الارض فقط يسمى حرف ايضا فاذا سمعت واحد يقول يلا نتفرج على حرف فلان - [00:54:42](#)

يلا ننظر حرف فلان هذا يحتمل يلا نراه وهو يحرس يقلب الارض ويحتمل يلا نشوف ارضه وش سوى فيها لما حرسها وبذرها ماذا صار في بدرهم يعني اللغة العربية تستعمل الحرف بمعنيين - [00:55:06](#)

وهل المراد هنا في الاية اللي انا اقرا الليلة دي؟ هل المراد المعنى الواحد اللي هو الحرث بمعنى تجريم الامر؟ بالمحرثة وبالفاس ولى المراد حمص الاب والقاء البذر والحب فيها. المراد الثاني عند اكثر اهل العلم. افرايتم ما تحرثون؟ يعني افرايتم - [00:55:23](#)

عندما تعزقون الارض او تقلبون هذا المحراث وترمون الحب فيها هل رأيتم ما تحرثون؟ ان شفتوا هذا بعينكم بصيرتكم تمعنتم وتفكرتم. لما حرقتم الارض لكم طريقة لما يسرت لكم طريقة حرثها ما جعلتكم عاجزين عنها يسرت لكم اما بالة او نحوها وحرثتم - [00:55:43](#)

وحطيتوا الندل. حطيتوا الحب هذا اسمه حرف انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ كلمة زرع ايضا تستعمل بمعنى ايه كلمة زرع تستعمل في اللغة العربية بمعنيين زرع بمعنى حرث وزرع بمعنى اذ تنبت - [00:56:09](#)

نبت النبت يعني جعل الحب ينبت بالنسبة للمعنى الثاني لا يكون الا لله وحده المعنى الثاني اللي هو كون ينبت الحبة ويصير تطلع منها. الاوراق والاغصان والسنابل هذا لله وحده - [00:56:31](#)

واما استعمال الحرب الزرع بمعنى الحرف فهذا لله ولخلقه حتى يسموا وزارة الزراعة في اصلها معناها وزارة الحراثة ووزارة الحراسة لان اذا استعملت الزراعة بمعنى فتح الحبة وتليينها وكن ينبت منها - [00:56:50](#)

غصن طالع فوق وغصن نازل في الارض انا قلت اكثر من مرة انك اذا رميت الحبة في الارض في الارض وطبعها كونها تدفن وتغطي هذي تنبت ولزك قلنا للناس لا تتكبروا - [00:57:12](#)

لان الكبر وعلو الراس لا ينبت الا سوء الا نزولها وهبوطها. والحب لا ينبت الا اذا دفن الحب لا يستنبت الا اذا دفن ادفن نفسك في الارض تعلو وترتفع. اما كونك تشمخ راسك في السماء ينزلك الله وينزلك خلقه كذلك - [00:57:32](#)

هذه الطبيعة فالحراسة الزرع بمعنى الحرث موجود والزرع بمعنى تلج الحبة ان الله فالق الحب والنوى ان الله فالق الحب والنوى قلت انك لاحظ لان كلمة افرايتم ما تعرفون يوجه التفاتك لهذا - [00:57:54](#)

اذا رميت الحبة في الارض. ورويت الارض او نزل عليها المطر تبدأ الحبة تتضخم بسبب الرطوبة اللي تجيها. تنتفخ تنتفخ تنتفخ. والنواهي اليابسة اللي كانها عظم حق حق التمر كذلك كبدة تنتفخ وكل مقادر ما تلين تنتفخ. ثم ينبت منها - [00:58:16](#)

شجرة اه غصن الى اعلى وجذع من نفس الى اسفل. ينخرج منها خروجين اخرج الى جهة العلو يصعد من هنا ونبكي الى جهة السفن. ان لجهة السفلي الجذور اللي تمسكها واللي جهة العلو الشجرة الصاعد. افرايت والله - [00:58:40](#)

والله والله والله والله والله - [00:59:02](#)